[318] قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: أنت الخليفة في الاهل والولد (1) والمسلمين في كل غيبة، عدوك عدوي وعدوي عدو اﷲ، ووليك وليي وولي ولي اﷲ، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: يا علي ! من أحبك ووالاك سبقت له الرحمة ومن أبغضك وعاداك سبقت له اللعنة، فقالت عائشة: يا رسول اﷲ (ص) ! ادع اﷲ لي ولابي لا يكون (2) ممن يبغضه ويعاديه، فقال صلى اﷲ عليه وآله وسلم: اسكني، إن كنت أنت وأبوك ممن يتولاه ويحبه فقد سبقت لكما الرحمة، وإن كنتما ممن يبغضه ويعاديه فقد سبقت لكما اللعنة، ولقد خبثت (3) أنت، وأبوك (4) أول من يظلمه وأنت أول من يقاتله، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله مثل ما قال لي: يا علي ! أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ومنزلك مواجه منزلي كما يتواجه الاخوان في الخلد ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: يا علي ! إن اﷲ خصك بأمر وأعطاكه ليس من الاعمال شئ أحب إليه ولا أفضل منه عنده، الزهد في الدنيا، فليس تنال منها شيئا ولا تنال (5) منك وهي زينة الابرار عند اﷲ عزوجل يوم القيامة، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد بعثه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله

---

(1) في (س) وضع على: الولد، نسخة بدل. (2) في المصدر: لا نكون، وهو الظاهر. (3) في الخصال: جئت. (4) في (س) زيادة: إن كان أبوك. (5) في الخصال: تناله.